

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 31

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما زلنا مع القواعد من منظومة الفرائد ووصلنا فيها الى القاعدة الثالثة - [00:00:00](#)

القاعدة الثالثة المشقة تجلب التيسير. يقول الناظم واعلم بان سبب التخفيف في الشرع بعث بلا توقيف وذلك الاكراه والنسيان والجهل والعسر كما ابانوا وسفروا ومرضوا فهذه السبعة فيما نصوا. طيب - [00:00:18](#)

هذا الدرس في القاعدة الثالثة وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير. الله عز وجل ما جعل علينا في الدين من قال سبحانه وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. وقال سبحانه وتعالى يريد الله بكم اليسر ولا - [00:00:43](#)

بكم العسر فالشريعة مبنية على رفع الحرج اذا وجدت مشقة فان المشقة تأتي بالتيسير. تجلب التيسير. قال الناظم في اول مسألة يندرج تحت هذه القاعدة واعلم بان سبب التخفيف في الشرع سبعة بلا توقيف. يعني اعلم ان اسباب التخفيف في الشريعة - [00:01:03](#)

سبعة اسباب استنبطها العلماء رحمهم الله تعالى بالتتبع والاستقراء. ولم يأتي الشرع هكذا بالتنصيص على انها سبعة. ولهذا قال بلا توقيف انما هي بالاجتهاد والاستقراء والتتبع قال وذلك يعني ايش؟ وذلك يعني سبب التخفيف. واعلم بان واعلم بان سبب التخفيف في الشرع سبعة بلا توقيف وذلك يعني - [00:01:34](#)

يعني وسبب التخفيف هي واحد الاكراه. قال واعلم بان سبب التخفيف بالشرع سبعة بلا توقيف وذلك الاكراه والنسيان والجهل والعسر كما ابانوا وسفر ومرض هو نقص فهذه السبعة فيما نصوا. اول سبب قال الاكراه. الاكراه هو الاجبار - [00:02:03](#)
مثال ذلك رجل مسك شخص السلاح وضعه في رأسه قال ان لم تطلق زوجتك قتلناك. فقال لامراته انها طالق. فهل تطلق؟ نقول لا تطلق. لان هذا مكروه والاكراه سبب للتخفيف في الاحكام. مثال اخر رجل اخذوه وحبسوه في السجن وقالوا - [00:02:31](#)
سنبقيك في السجن حتى تموت. وفي كل يوم يضربون قالوا ان لم تنطق بكلمة الكفر والا ستبقى على هذا الحال فنطق بكلمة الكفر وقال عن نفسه انه نصراني او يهودي او انه ترك الاسلام لاجل ان يخرجوه من السجن فاخرجوه نقول هل يكفر بهذا القول؟ الجواب - [00:02:57](#)

لا يكفر لانه فعله مكروها. والله عز وجل ماذا يقول في القرآن؟ قال الله سبحانه وتعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. من كفر بالله بعد آ من كفر بالله بعد اسلامه الا من اكره - [00:03:19](#)

قلبه مطمئن بايش بالايمان من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من طه بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم طيب قال اه وذلك الاكراه والنسيان. اذا الاول الاكراه. الثاني ايش؟ النسيان. النسيان سبب من - [00:03:39](#)
اسباب التخفيف مثال ذلك من اكل او شرب ناسيا في نهار رمضان صح صومه وهذا لانه ناس والنسيان وسبب للتخفيف. الثالث قال والجهل ما معنى الجهل؟ الجاهل بالحكم. انسان اه على سبيل المثال ذهب الى الحج وفي اثناء الحج تطيب هو لا يدري ان الطيب من محظورات الاحرام ليس - [00:04:11](#)

فدية لكونه جاهلا الرابع العسر وهو المشقة مثال ذلك بيع ما مأكوله في جوفه. فان الشرع قد رخص ان يبيع الانسان البطيخ من دون رؤية ما بداخله. الاصل ان من شروط البيع العلم بالمبيى. لكن هذا هذا الجهل او - [00:04:39](#)

هذا العلم بالمبيت بمعنى ان نقطع البطيخ ولا نفتح الرمانة حتى نرى ما بداخلها قبل البيع فيه عسر وشاق مشقة والحاجة تدعو الى

بيعه بدون فتح. لان لو فتحناه فسد على التجار - 00:05:02

فالشرع رخص وخفف الحكم واجاز بيع ما مأكول بيع ما مأكوله في جوفه مع عدم رؤية ما بداخله. قال والعسر كما ابانوا. من هم الذين ابانوا؟ العلماء رحمهم الله ابانوا هذا الامر وهو ان العسر سبب للتخفيف. الخامس من اسباب - 00:05:20

في السفر قال وسفر مثال ذلك القصر والفطر للمسافر فان المسافر يجوز له قصر الصلاة يجوز له الفطر في نهار رمضان. السادس المرض. كذلك المريض يجوز له الفطر في نهار رمضان. قال الله سبحانه وتعالى فمن كان منكم - 00:05:40

مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر السابغ النقص ما معنى النقص من اسباب التخفيف؟ النقص مثل النقص بالرق فالامة العبد فيه نقص عن الحر نقص الحرية. طيب اذا كان كذلك راعى الشرع حاله وخفف عنه فلا تجد - 00:06:00

والجمعة على العبد ولا يجب الحج على العبد. وكذلك عدة على النصف من عدة الحرة. وهكذا. قال الناظم اهذه السبعة فيما نصوا.

فيما نص العلماء رحمهم الله تعالى من سبب التخفيف هذه الاسباب - 00:06:25

السبعة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في الدين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:06:45